Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم اختفى خلف الغيـو ب مخلِّفاً ظُلَمَ المسـاءْ
فكـأنمـا هبـة السّمـا ءِ قـد استردَّتهـا السَّماءْ!

* * *

جزع الرياض لطائرٍ غنّى فأبدعَ في الغنـاءْ
حتى إذا خلب العقـو لَ وقيل: سِحرٌ لا مـراءْ!
ولّى عن الايـك الفخـو ر بـه إلى عرضِ الفضـاءْ
فكـأنّـه والسُّحْب تـطـ ـويه فيمعن في الخفـاءْ
دنيـا من الأمـل الجميـ ـل قد استبدَّ بهـا العَفاءْ!
ووراءهـا شـفـقٌ مـن الـ ـذكرى كجرحٍ ذي دِماءْ!
وتُسـائـل الـدُّنْيـاالتي نـاطت بـه كـلُّ الرَّجـاءْ
عن أي سّـرٍ طـار عنْ هذي الرُّبى وعلام جاءْ؟!
قُم يـا فقيـدَ الشعـرِ وانْـ ظُـرْ أيّ حفـلٍ للرثـاءْ!
أمَـمٌ يُصبِّـرُ بـعـضُـهـا بعضـاً، وهيهات العـزاءْ!
هـذي الجموع الباكـيـا تُ الساخطاتُ على القضـاءْ
قـاسمتـهـا أشجـانـهـا ووفيت مـا شـاءَ الـوفـاءْ
أوَلَمْ تجـدكَ لسـانهـا الـ شاكي إذا احتدم البلاءْ؟
أوَلَـمْ تكـن غِـرّيـدَهـا ونـديمهـا عنـد الصفـاءْ؟
لِمَ لا تـوفيـكِ الجمـيـ ـل وتَسْتَقلّ لك الفـداءْ؟!

* * *